بدله او كان جمع وَكَل بفتحتين وهو العاجز الذي يكل امره الى غيره والشاهد فيه انه احتج
به على المبرد في تجويزه ان تكون بل ناقلة لحكم النفي او النهي لما بعدها وذلك لان نقل
حكم الاول للثاني فيه من نفي الاعتصام ما لا يناسب مقصود الشاعر واولياء بالجر بالفتحة
عطفا على عدى وقيل بالرفع خبر مبتدا محذوف اي نحن ولا شاهد فيه لان الكلام في
عطف المفرد لا في عطف الجملة ويروى بالنصب عطفا على بنا ولا شاهد فيه ايضا قوله
وقول الآخر، وما انتميت الى خور ولا كُشُف، ولا لئام غداة الروع اوزاع، بل ضاربين
حبيك البيض ان لحقوا، شم العرانين عند الموت لذاع، قاله ضرار بن خطاب يوم
احد والشاهد فيهما علم مما مر في الذي قبلهما والخور جمع خوار بالتشديد وهو الخَوَر
بفتحتين وهو الضعف والكشف بضمتين جمع الاكشف وهو الذي لا ترس معه في الحرب
واللئام جمع لئيم وغداة الروع نصب على الظرف واوزاع اي جماعات متفرقين صفة
للثلاثة المذكورة وحبيك البيض مفعول ضاربين وهو من باب اضافة الصفة للموصوف
والحبيك القوي والبيض السيوف وجواب إن محذوف اي ان لحقوا الاعداء ضربوهم
وشم صفة لموصوف ضاربين اي بل انتميت الى قوم ضاربين شم العرانين والشم
بالضم جمع اشم والعرانين جمع عرنين الانف والمراد انهم اكابر سادات قال الجوهري
عرنين كل شيء اوله وعرانين القوم سادتهم وعرنين الانف تحت مجتمع الحاجبين
وهو اول الانف حيث يكون فيه الشمم ولذاع بضم اللام صفة اخرى جمع لاذع من
لذعته النار اي احرقته ويروى دُفّاع جمع دافع قوله اما الضمير المنفصل فكالظاهر
في جواز عطفه والعطف عليه مراده ضمير غير الشان اذ ضمير الشان لا يعطف ولا
يعطف عليه ولا يؤكد ايضا ولا يبدل قوله كقوله تعالى ما لم تعلموا انتم ولا آباؤكم مثل
به للفصل بالضمير المنفصل وفيه الفصل ايضا بلا فقد اجتمع فيه الفصلان ومثله
بل أزيدا ما عبدنا من دونه من شيء نحن ولا آباؤنا قوله واجاز صاحب الكشاف

لعله وهو الذي به الخور

رُدَّ

رُدَّ بان الاستفهام لا يتوسط بين مفردين وعليه فالاولى عطف آباؤنا على مقدر
بعد الهمزة اي انحن وآباؤنا قوله كقول جرير، ورجا الاخيطل من سفاهة رايه،
ما لم يكن واب له لينالا، هجا به جرير الاخطل ولهذا صغره ومن تعليلية والشاهد
في اب حيث عطفه على الضمير المرفوع في يكن العائد على الاخطل بغير فصل وله
اي للاخيطل صفة لاب ولام لينالا زائدة وقيل تعليلية والفه للتثنية والمعنى رجا
الاخيطل شيئا لم يكن هو ولا ابوه ينالانه قوله وقول عمر بن ابي ربيعة، قلت اذ اقبلت
وزهر تهادى، كنعاج الفلا تعسفن رملا، اقبلت اي محبوبته والشاهد في زهر حيث
عطف على الضمير المرفوع في اقبلت بغير فصل وتعقب بان الواو يجوز ان تكون حالية
لا عاطفة وزهر بضم الزاي جمع زهراء اي نسوة زهر واصل تهادى تتهادى اي
تتبختر والنعاج جمع نعجة وهي هنا بقر الوحش والفلا جمع فلاة وهي الصحراء وتعسفن
حال اي اخذن غير الطريق ورملا اي في رمل قوله مررت برجل سواء والعدم اي
مستو هو والعدم وهذا وما قبله امثلة للعطف على الضمير المستتر بلا فصل ومثاله في
البارز المتصل بلا فصل قوله صلى الله عليه وسلم كنت انا وابو بكر وعمر وفعلت وابو بكر
وعمر وانطلقت وابو بكر وعمر تنبيه شرط في التسهيل لصحة العطف صلاحية المعطوف
او ما هو بمعناه لمباشرة العامل نحو قام زيد وعمرو ونحو قام زيد وانا اذ لا يصح قام انا
لكن يصح قمت والتاء بمعنى انا فان لم يصلح ذلك لمباشرته اضمر له عامل مدلول
عليه بما قبله ويجعل من عطف الجمل قال وذلك كالمعطوف على الضمير المرفوع بالمضارع
ذي الهمزة او النون او تاء المخاطب او فعل الامر كاقوم انا وزيد ونقوم نحن وزيد وتقوم
انت وزيد واسكن انت وزوجك الجنة اي وليسكن زوجك الجنة وكذا باقيها قال ابو
حيان وما قاله مخالف لنصوص النحويين من ان زوجك معطوف على الضمير المستكن
في اسكن المؤكد بانت ولا نعلم خلافا في جواز تقوم هند وزيد وانه من عطف المفردات

Copyright © King Saud University